

### مقدمة

يتميز السكان في منطقة معينة باختلافات على مستوى الجنس، وفئات الأعمار، وقدرتهم على العمل والإنتاج، كما يختلف توزيعهم من منطقة إلى أخرى.

- فما هي البنية السكانية؟
- وكيف تمثل البنية السكانية والكثافة السكانية عند ساكنة منطقة معينة؟

### البنية السكانية والهرم السكاني

#### مفهوم البنية السكانية وقراءة هرم سكاني

يقصد بالبنية السكانية دراسة تكوين سكان منطقة معينة من حيث فئات الأعمار (أطفال - شباب - شيوخ)، وتوزيعهم الجنسي (ذكور - إناث)، وقدرتهم على العمل (نشطون - غير نشيطون)، ويتم تمثيلها في مبيان بالأعمدة يسمى هرم الأعمار الذي يتخذ ثلاث حالات: هي في هرم حالة نمو، وهرم مستقر، وهرم متقلص.

#### التدرب على انجاز هرم سكاني

يتطلب انجاز هرم سكاني على ورق مليمترى وضع خط أفقي يضم مقياسا يمثل النسبة المئوية، يتوسطه خط عمودي يحدد الفئات العمرية، ويتم تمثيل الذكور على اليسار، والإناث على اليمين بشكل تصاعدي من القاعدة إلى القمة.

### الكثافة السكانية وتمثيلها

#### مفهوم الكثافة السكانية

نحصل على معدل الكثافة السكانية بقسمة عدد سكان بلد ما على مساحته، أن غير هذا المعدل يختلف من منطقة إلى أخرى تبعا للظروف الطبيعية والاقتصادية والتاريخية، والتي يظهر تأثيرها بوضوح من خلال خرائط توزيع السكان، حيث تمثل أعلى الكثافات باللون الأحمر، والكثافة المتوسطة باللون الوردي، والكثافة الضعيفة باللون الأصفر.

#### تمثيل الكثافة السكانية على خريطة

يتطلب تمثيل الكثافة السكانية نقل خريطة الجهات المغربية إلى دفترى، وحساب معدلات الكثافة في كل جهة من الجهات الواردة بالجدول، وترتيبها حسب معدل كثافتها تصاعديا، واختيار الرمز المناسب لكل كثافة، ثم وضع عنوان مناسب للخريطة.

### خاتمة

تساهم دراسة البنية السكانية والكثافة السكانية في التعرف على المعطيات البشرية الخاصة ببلد ما، والتي تمكننا من معرفة إذا كان هذا البلد متقدما أو متخلفا.